



المسبحة الوردية مع المكرمين الأبوين توما وليونار الكبوشيين

أسرارُ المجد

السِّرُّ الأوَّل: قيامة يسوع من بين الأموات

الثمرة: النهوض من الخطيئة

التأمل: "أثناء أيام الأسر السبعة، أمنت الديانة معوناتِها كلها. تحوّلت زوايا السّجنِ إلى أربعة كراسي اعتراف. ونظرًا إلى مقتضيات هذه الخدمة، اضطرَّ الكاهن إلى سماع التائب وحلّه، وجبهة الواحد تلامسُ جبهة الآخر. ملأت الصلاةُ النهار، واختصرت الصلاةُ الليل. لم تفارق المسبحةُ أنامل المساجين. فابناءُ ماردين يحبون مريم كثيرًا" (ماردين، المدينة البطلة، ٤٤).

أبانا الذي في السموات... السّلام عليك يا مريم... (١٠ مرّات) المجد للآب... يا يسوع الحبيب...

السِّرُّ الثّاني: صعود يسوع إلى السّماء

الثمرة: الشوق إلى السّماء

التأمل: "شعر أبونا العزيز توما بدنوّ ساعته، فطلب الاعتراف. كان مستسلمًا بشكلٍ مثيرٍ للعجب. وإذ كنّا نشجّعه على النّقة بالرّب، قال: "آه! نعم، أنا أثقُ كليًا به. لن يتركنا الرّب". ثمّ أضاف: "أمّا بالنسبة إليّ، فأنا لا أخاف الموت. ولماذا أخاف؟ أليس الآب الرّحوم هو من سيديننا؟ ولم نحن نتألّم الآن، إن لم يكن لأجل حبّه؟" ثمّ دعا إخوته، الذين كانوا يذرفون الدّموع، إلى الصلاة معه" (تقرير الأب بوناڤتورا، ٥٨).

أبانا الذي في السموات... السّلام عليك يا مريم... (١٠ مرّات) المجد للآب... يا يسوع الحبيب...

السِّرُّ الثالث: حلول الرُّوح القدس الثمرة: الإصغاء لإلهامات الرُّوح القدس

التأمُّل: "تحرك الأسقف والكهنة بين صفوف المؤمنين، ومنحوهم الحلة الأخيرة، وسكبوا عليهم أسمى التعزيات. ثم أخذ الأسقف خبراً وقدسه، ووزع الكهنة أجزاءه المقدسة على كل مؤمن. وفي وقت لاحق، روى أحد الجنود الحاضرين أنه، أثناء التقدّيس والمناولة، ظلّ غمام كثيفٌ كثيفة المناضلين، وأخفاهم تمامًا عن أعين الجنود. خاط الله، فجأة، ستارًا حجب الأقداس عن الوثنيين. وما إن انتهت الولايم الأخوية الأخيرة، حيث تم كسر خبز الحياة. صار بإمكان المناضلين السير نحو الموت، ولم يسجل أي تخلف" (ماردين، المدينة البطلة، ٥٥).

أبانا الذي في السموات... السّلام عليك يا مريم... (١٠ مرّات) المجد للأب... يا يسوع الحبيب...

السِّرُّ الرابع: انتقال مريم العذراء إلى السماء الثمرة: الميئة الصّالحة

التأمُّل: "حياتي من عند الله، وهو يقدر أن يأخذها متى يشاء" (رسائل الأب توما، ١٩١٤/١١/٤).

أبانا الذي في السموات... السّلام عليك يا مريم... (١٠ مرّات) المجد للأب... يا يسوع الحبيب...

السُّرُّ الخامس: تكليل مريم العذراء سلطنةً على السَّماءِ والأرضِ الثَّمرة: تكريم العذراء

التأمّل: "فقدنا هكذا أخانا العزيز [الأب توما]، على طريق المنفى، في السّجن، في ظروفٍ أليمةٍ جدًّا. فقدنا رفيقًا ثمينًا، ومثالًا في الفضائل الرُّهبانيّة [...]. كان لا يزالُ في عمرِ الشَّبَاب. وإذا كان يتميِّزُ بالذكاءِ والغيرة، وكان مزدانًا بالفضائل الرُّهبانيّة، كانت تُعقدُ عليه الآمال. جعل اللهُ منه شهيدًا للمحبّة. كانتِ المحكّمة العُرفيّة في أُنّة ستحكّمُ عليه بالإعدام. لم يسمحِ اللهُ بهذا العار. ماتَ وسَطَ آلامٍ مُبرّحة، لأنّه أرادَ إنقاذَ كاهنٍ أرمنيٍّ من المذبحة. كافيًّا اللهُ محبّته البطوليّة، مانحًا إيَّاهُ السَّماء. سيبقى مجدًا جزيلَ النَّقاءِ لرسالتنا العزيزة في أرمينيا، مع الأب ليونار، الذي [استشهد، هو أيضًا...]. وهو ابنُ بلده، ورفيقُهُ في الدُّروس [...]. ومرسلٌ كبُوشيٍّ مثله" (تقرير الأب بونا فنورتورا، ٦٣).

أبانا الذي في السَّموات... السَّلَام عليكِ يا مريم... (١٠ مرّات) المجد للأب... يا يسوعُ الحبيب...

صلاة

يا سُلطانة السَّماءِ والأرضِ، الجالسة في حضرة الملكِ السَّماويِّ، إقبلي مِنَّا هذا الإكرام، بمقامِ القربانِ المقبولِ لديكِ ولدى يسوع ابنِك. وأرسلني إلينا نعمة الغُفرانِ الكاملِ على جميع خطايانا، ووفّقنا في أن نخدمكِ ونعبُدَ ابنكِ بخلوصِ المحبّة والغيرة، من صميمِ القلب، بواسطة هذه المسبحة الورديّة، إلى النَّفسِ الأخير. وفي ساعة موتنا، إحضري عندنا، أيُّها الرّحومة الشّفوقة، واطرُدي عَنَّا محافلِ الجنِّ الخُبثاء. ونجّينا من العقوباتِ الجهنميّة والمطهريّة، بما أنّكِ حمايتنا. ونورّي عقولَ إخوتنا المسيحيّين، ورُدّي الضالّينَ مِنَّا إلى حظيرة الخرافِ النّاطقة، أعني بيعة السيّد المسيح الحقيقيّة، الجامعة، الرّسوليّة. لكي، برأيِّ واحدٍ وفمٍ واحدٍ، نُعظّمكِ ونُمجّدَ الثالوثَ الأقدس: الأبَ والابنَ والرّوحَ القدسَ، الآنَ وإلى أبدِ الأبدين. آمين.

- يا رب، استمعْ صلاتنا
- وصرلُخنا إليكِ يأتي
- فلنستريحْ أنفسُ الموتى المؤمنين
- برحمةِ اللهِ والسَّلَام. آمين.

طلبة العذراء المجيدة

كيريايسون، كريستيايسون، كيريايسون

يا ربنا يسوع المسيح أنصت إلينا

يا ربنا يسوع المسيح إستجبنا

إرحمنا أيها الأب السماوي الله

يا ابن الله مخلص العالم إرحمنا

إرحمنا أيها الروح القدس الله

أيها الثالث القدوس الإله الواحد إرحمنا

يا قديسة مريم تضرعي لأجلنا

يا والدة الله تضرعي لأجلنا

يا عذراء العذارى تضرعي لأجلنا

يا أم سيدنا يسوع المسيح تضرعي لأجلنا

يا أم النعمة الإلهية تضرعي لأجلنا

يا أمًا طاهرة تضرعي لأجلنا

يا أمًا عفيفة تضرعي لأجلنا

يا أمًا غير مُدَنِّسَة تضرعي لأجلنا

يا أمًا بغير عيب تضرعي لأجلنا

يا أمًا حبيبة تضرعي لأجلنا

يا أمًا عجيبة تضرعي لأجلنا

يا أم الخالق تضرعي لأجلنا

يا أم المخلص تضرعي لأجلنا

يا بتولاً حكيمة تضرعي لأجلنا

يا بتولاً مُكْرَمَة تضرعي لأجلنا

يا بتولاً ممدوحة تضرعي لأجلنا

يا بتولاً قادرة تضرعي لأجلنا

يا بتولاً حنونة تضرعي لأجلنا

يا بتولاً أمينة	تضرّعي لأجلنا
يا مرآة العدل	تضرّعي لأجلنا
يا كرسيّ الحكمة	تضرّعي لأجلنا
يا سبب سرورنا	تضرّعي لأجلنا
يا إناءً روحياً	تضرّعي لأجلنا
يا إناءً مُكْرَماً	تضرّعي لأجلنا
يا إناءً العبادة الجليّة	تضرّعي لأجلنا
يا وردة سرّية	تضرّعي لأجلنا
يا أرزة لبنان	تضرّعي لأجلنا
يا برج داؤد	تضرّعي لأجلنا
يا بُرج العاج	تضرّعي لأجلنا
يا بيت الذهب	تضرّعي لأجلنا
يا تابوت العهد	تضرّعي لأجلنا
يا باب السّماء	تضرّعي لأجلنا
يا نجمة الصّبح	تضرّعي لأجلنا
يا شفاء المرضى	تضرّعي لأجلنا
يا ملجأ الخطأة	تضرّعي لأجلنا
يا معرّية الحزاني	تضرّعي لأجلنا
يا معونة النّصارى	تضرّعي لأجلنا
يا سلطنة الملائكة	تضرّعي لأجلنا
يا سلطنة الآباء	تضرّعي لأجلنا
يا سلطنة الأنبياء	تضرّعي لأجلنا
يا سلطنة الرّسل	تضرّعي لأجلنا
يا سلطنة الشّهداء	تضرّعي لأجلنا
يا سلطنة المُعترّفين	تضرّعي لأجلنا
يا سلطنة العذارى	تضرّعي لأجلنا
يا سلطنة جميع القديسين	تضرّعي لأجلنا

يا سلطنة السموات والارض تضرعي لأجلنا
يا سلطنة الوردية المقدسة تضرعي لأجلنا
يا سلطنة حبل بها بلا دنس تضرعي لأجلنا
يا سلطنة الانتقال تضرعي لأجلنا
يا سلطنة السلام تضرعي لأجلنا
يا حمل الله الحامل خطايا العالم أنصت إلينا
يا حمل الله الحامل خطايا العالم استجبنا
يا حمل الله الحامل خطايا العالم إرحمنا
كيريايسون، كريستيايسون، كيريايسون

صلاة

في ظلّ حمايتك نلتجئ يا والدة الله القديسة، فلا تغفلي عن طلباتنا عند احتياجاتنا إليك. لكن
نجنا دائماً من جميع المخاطر، أيّتها العذراء المجيدة المباركة.

- تضرعي لأجلنا يا والدة الله القديسة
- لكي نستحقّ مواعيد المسيح



إعداد: الأب طوني حدّاد الكبوشي

النصوص من كتاب: مرسالن حتى الاستشهاد

خاصّ بيوم التطويب

دير الصليب، ٤ حزيران ٢٠٢٢